الأخبار
al-akhbar
الاربعاء 2010-09-08 العدد 1213
4

# إعادة النظر بالعقد بين الوزارة

بعد انقطاع خط الاتصالات الثابتة بين بيروت والجنوب يوم 2010/7/2، كلف وزير الاتصالات شربل نحاس الهيئة المنظمة للاتصالات تأليف لجنة للتحقيق بالأمر، وإيداعه تقريراً بنتائجه. وقد بين التقرير الصادر يوم 10 آب 2010 العيوب البنيوية التي تعانيها شبكة الاتصالات الثابتة في لبنان، وقد وضعت اللجنة ملاحظاتها على «تأثير مكونات الشبكة وتصميمها على أدائها العام»، وفقاً للآتي:

من حيث تعدّد المورّدين: إن التجهيزات والمعدات المستعملة في الشبكة الثابتة الحالية مستوردة من ثلاث شركات مصنّعة أساسية تتعامل معها الوزارة، هي شركة ألكاتيل الفرنسية وشركة سيمنز الألمانية وشركة إريكسون السويدية. إن عدم وجود أنظمة موحدة للتحكّم وإدارة التجهيزات والمعدات الموردة من مصادر مختلفة ينعكس على فعالية القيام بأعمال الصيانة اللازمة وسرعتها، وعلى عدد الفنيين للقيام بهذه الأعمال، كما وعلى المعرفة الشاملة لوضع الشبكة في كل وقت.

من حيث العمر والصلاحية: إن الشبكة بمعظم أجزائها قد تخطت عشر سنوات، وعدد كبير من العناصر المكوّنة لها قد أصبح خارج التصنيع، ولم يعد له قطع غيار، وبالتالي يجب إعداد خطة على مراحل لاستبدال الأجزاء القديمة جداً من الشبكة.

من حيث حماية الشبكة، تبقى مقبولة عموماً، مع وجود نقاط ضعف واضحة في بعض المناطق وبعض النقاط الحرجة. أما شبكة الاتصالات المحلية، فتعاني نقاط ضعف واضحة، أهمها بين منطقة 06 و09 وضمن مناطق البقاع والجنوب وعكار.

من حيث السعة: كانت الشبكة عند تركيبها في معظمها ذات سعات محددة. وفي عام 2006 وُسِّعت هذه الشبكة من طريق هيئة أوجيرو ضمن عقود الصيانة (...). إلا أن شبكة الربط تعاني نقاط ضعف لم تُحَلّ مع التوسعة التي حصلت، ومن المتوقع أن تحل مع مشروع الألياف الضوئية الجديد الذي أطلقته الوزارة.

من حيث التغذية بالطاقة: تجدر الإشارة إلى أنّ المراكز الهاتفية تتغذى بالكهرباء من مؤسسة كهرباء لبنان على نحو أساسي، ومن مولّدات على نحو ثانوي، بالإضافة إلى المعدات المساعدة. إلا أن الفحص الدوري والاستباقي لهذه المكوّنات، لحسن

Select info S.A.L.
"Only Your Selected Information"

الأخبار
al-akhbar
الاربعاء 2010-09-08 العدد 1213
5

# وأوجيرو

عملها، لا يجري كما يجب.
من حيث أهمية دور مركز التحكّم:
ـ لا يقوم مركز التحكم بدوره الكامل المطلوب منه بسبب نقص في التجهيز وإهمال في المتابعة والصيانة المطلوبَين منه. إن حماية الاتصالات عبر تحويل مسار الشبكة عند حصول الأعطال في لبنان ومن ضمنها الاتصالات إلى الجنوب لا تجري آلياً كما هو مفترض عبر مركز التحكم، لو كان التخطيط صحيحاً وقاعدة المعلومات محدثة كما يجب، بل يُقام بهذا العمل ميدانياً ويدوياً في معظم الحالات.

ـ إن أجهزة مركز التحكم الموردة من إريكسون في رأس النبع لا تعمل. وقد استُحدث مركز بديل في جونية بمبادرة من المديرية الفنية باستعمال الموديمات التماثلية وشبكة أوجيرو الداخلية، تسمح بالدخول عن بعد إلى المراكز وإجراء جميع عمليات الصيانة على التطبيقات اللازمة.
وفي الخلاصات، تطلب اللجنة القيام بإصلاحات ضرورية، مشددة على إعادة النظر بعقد الصيانة المبرم بين وزارة الاتصالات وهيئة أوجيرو، «بحيث يُضمَّن إشارات إلى جودة خدمات الصيانة الملزمة، وآليات تواصل».

Select info S.A.L.
"Only Your Selected Information"